## اِصلاحِ اَغلاط: عوام میں رائج غلطیوں کی اِصلاح

سلسلہ نمبر 1084:

# کیکڑا(Crab) حلال ہے یا حرام؟

مبین الرحمٰن
فاضل جامعہ دار العلوم کراچی
متخصص جامعہ اسلامیہ طیبہ کراچی

آجکل کیکڑا کھانے کا رواج عام ہے، بعض لوگ تو شوقیہ کھاتے ہیں جبکہ بعض لوگ کسی مرض کے علاج کے لیے دوا کے طور پر کھاتے ہیں۔ پھر کئی سارے لوگ اس کے بارے میں شرعی حکم بھی پوچھتے رہتے ہیں، اس لیے ذیل میں اس کا شرعی حکم ذکر کیا جاتا ہے تاکہ غلط فہمیوں کا ازالہ ہو سکے۔

## کیکڑے کی حِلت اور حُرمت سے متعلق شرعی حکم:

1۔ احناف کے نزدیک سمندری جانداروں میں سے صرف مچھلی ہی حلال ہے، مچھلی کے علاوہ دیگر سمندری جاندار حرام ہیں، اس لیے کیکڑا بھی حرام ہے کیوں کہ وہ مچھلی کی قسم نہیں۔

2۔ مذکورہ مسئلے سے واضح ہوا کہ کیکڑا کھانا حرام ہے، اس لیے اس کو کھانے اور اس کا سوپ پینے سے اجتناب کرنا ضروری ہے، البتہ اگر کوئی شخص کسی ایسے مرض میں مبتلا ہے جس کا علاج کسی حلال اور جائز چیز سے نہ ہو سکتا ہو اور اس مرض کے علاج کے لیے کوئی ماہر مسلمان طبیب کیکڑا کھانے یا اس کا سوپ پینے کو تجویز کرے اور اس کے ذریعے شفا ہو جانے کا غالب امکان بھی ہو تو ایسی شدیدی مجبوری کی صورت میں بطورِ علاج کیکڑا کھانے اور اس کا سوپ پینے کی اجازت ہے۔

# فقہی عبارات

- تحفة الفقهاء:

أما الذي لا يعيش إلا في الماء فكله محرم الأكل إلا السمك خاصة بجميع أنواعه سوى الطافي منه فإنه مكروه؛ لقوله عليه السلام: «أحلت لنا ميتتان ودمان: السمك والجراد والكبد والطحال»، وهذا عندنا. (كتاب الذبائح)

- مجمع الأنهر:

ولا يؤكل من حيوان الماء وهو الذي يكون مثواه وعيشه في الماء عندنا؛ لقوله تعالى: «ويحرم عليهم الخبائث»، إلا السمك بأنواعه غير الطافي. (كتاب الذبائح)

- النتف في الفتاوى:

حكم دواب البحر:

وأما دواب البحر فانها محرمة، سوى السمك بأجناسها في قول الفقهاء.

- تبين الحقائق شرح كنز الدقائق:

وقال في «النِّهَايَةِ»: يَجُوزُ التَّدَاوِي بِالْمُحَرَّمِ كَالْخَمْرِ وَالْبَوْلِ إذَا أخبره طَبِيبٌ مُسْلِمٌ أَنَّ فيه شِفَاءً، ولم يَجِدْ غَيْرَهُ من الْمُبَاحِ ما يَقُومُ مَقَامَهُ، وَالْحُرْمَةُ تَرْتَفِعُ لِلضَّرُورَةِ ،فلم يَكُنْ مُتَدَاوِيًا بِالْحَرَامِ، فلم يَتَنَاوَلْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ قَالَهُ في دَاءٍ عُرِفَ له دَوَاءٌ غَيْرُ الْمُحَرَّمِ.

- الدر المختار:

اُخْتُلِفَ فِي التَّدَاوِي بِالْمُحَرَّمِ، وَظَاهِرُ الْمَذْهَبِ الْمَنْعُ كَمَا فِي رَضَاع «الْبَحْر»، لَكِنْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ ثَمَّةَ وَهُنَا عَن «الْحَاوِي»: وَقِيلَ: يُرَخَّصُ إذَا عُلِمَ فِيهِ الشِّفَاءُ وَلَمْ يُعْلَمْ دَوَاءٌ آخَرُ كَمَا رُخِّصَ الْخَمْرُ لِلْعَطْشَانِ، وَعَلَيْهِ الْفَتْوَى.

- رد المحتار على الدر المختار:

(قَوْلُهُ: اُخْتُلِفَ فِي التَّدَاوِي بِالْمُحَرَّمِ) فَفِي «النِّهَايَةِ» عَن «الذَّخِيرَةِ»: يَجُوزُ إنْ عَلِمَ فِيهِ شِفَاءً وَلَمْ يَعْلَمْ دَوَاءً آخَرَ. وَفِي «الْخَانِيَّةِ» فِي مَعْنَى قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إنَّ اللهَ لَمْ يَجْعَلْ شِفَاءَكُمْ فِيمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ» كَمَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: أَنَّ مَا فِيهِ شِفَاءٌ لَا بَأْس بِهِ كَمَا يَحِلُّ الْخَمْرُ لِلْعَطْشَانِ فِي الضَّرُورَةِ، وَكَذَا اخْتَارَهُ صَاحِبُ «الْهِدَايَةِ» فِي «التَّجْنِيسِ» ..... وَأَفَادَ سَيِّدِي عَبْدُ الْغَنِيِّ أَنَّهُ لَا يَظْهَرُ الِاخْتِلَافُ فِي كَلَامِهِمْ؛ لِاتِّفَاقِهِمْ عَلَى الْجَوَازِ لِلضَّرُورَةِ، وَاشْتِرَاطُ صَاحِبِ «النِّهَايَةِ» الْعِلْمَ لَا يُنَافِيهِ اشْتِرَاطُ مَنْ بَعْدَهُ الشِّفَاءَ، وَلِذَا قَالَ وَالِدِي فِي «شَرْحِ الدُّرَرِ»: إنَّ قَوْلَهُ: «لَا لِلتَّدَاوِي» مَحْمُولٌ عَلَى الْمَظْنُونِ، وَإِلَّا فَجَوَازُهُ بِالْيَقِينِيِّ اتِّفَاقٌ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي «الْمُصَفَّى». اه. أَقُولُ: وَهُوَ ظَاهِرٌ مُوَافِقٌ لِمَا مَرَّ فِي الِاسْتِدْلَالِ لِقَوْلِ الْإِمَامِ، لَكِنْ قَدْ عَلِمْت أَنَّ قَوْلَ الْأَطِبَّاءِ لَا يَحْصُلُ بِهِ الْعِلْمُ. وَالظَّاهِرُ أَنَّ التَّجْرِبَةَ يَحْصُلُ بِهَا غَلَبَةُ الظَّنِّ دُونَ الْيَقِينِ إلَّا أَنْ

يُرِيدُوا بِالْعِلْمِ غَلَبَةَ الظَّنِّ وَهُوَ شَائِعٌ فِي كَلَامِهِمْ، تَأَمَّلْ. (قَوْلُهُ: وَظَاهِرُ الْمَذْهَبِ الْمَنْعُ) مَحْمُولٌ عَلَى الْمَظْنُونِ كَمَا عَلِمْته. (قَوْلُهُ: لَكِنْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ إلَخْ) مَفْعُولُ «نَقَلَ» قَوْلُهُ: «وَقِيلَ يُرَخَّصُ إلَخْ»، وَالِاسْتِدْرَاكُ عَلَى إطْلَاقِ الْمَنْعِ، وَإِذَا قُيِّدَ بِالْمَظْنُونِ فَلَا اسْتِدْرَاكَ. ..... (قَوْلُهُ: وَلَمْ يُعْلَمْ دَوَاءٌ آخَرُ) هَذَا الْمُصَرَّحُ بِهِ فِي عِبَارَةِ «النِّهَايَةِ» كَمَا مَرَّ، وَلَيْسَ فِي عِبَارَةِ «الْحَاوِي»، إلَّا أَنَّهُ يُفَادُ مِنْ قَوْلِهِ: «كَمَا رُخِّصَ إلَخْ»؛ لِأَنَّ حِلَّ الْخَمْرِ وَالْمَيْتَةِ حَيْثُ لَمْ يُوجَدْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا، أَفَادَهُ ط. قَالَ: وَنَقَلَ الْحَمَوِيُّ أَنَّ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ لَا يَجُوزُ التَّدَاوِي بِهِ وَإِنْ تَعَيَّنَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.
(بَابُ الْمِيَاهِ: مَطْلَبٌ فِي التَّدَاوِي بِالْمُحَرَّمِ)

مبین الرحمٰن
فاضل جامعہ دار العلوم کراچی
محلہ بلال مسجد نیو حاجی کیمپ سلطان آباد کراچی
7صفر1444ھ/4ستمبر2022